كلمة الأستاذ العميد

معزة صاحب العزة الدكتور ابراهيم نصحي بك

للحياة الجامعية ناحيتان ـ ناحية اجتماعية وناحية علمية ـ لا تقل أحداهما خطراً عن الأخرى ، فهما متممتان لبعضهما وتستهدفان معا تكوين شخصية الطالب وكمال خلقه ونضجه العقلي . وواجب الجامعة التي تؤدي رسالتها أن توفر لطلابها أسباب حياتهم الاجتماعية وأسباب حياتهم العلمية ، وتستن لهم من النظم ما يشعرهم بالدور الايجابي الذي يجب أن يضطلعوا به في الحياة الجامعية ـ سواء في النشاط الرياضي والاجتماعي أم في النشاط العلمي . فالطالب يوم يدخل الجامعة يدخل مرحلة حاسمة في حياته يجب أن يعتاد فيها الاعتماد على النفس والاستقلال في الرأي والبحث عن الحقيقة ، دون أن ينتظر من أساتذته إلا التوجيه ، ودون أن يكون عليه رقيب في كل تصرفاته إلا ضميره .

ومن ثم كانت الحياة الجامعية الصحيحة حياة ممتعة تترك في النفس أثرا لا تمحوه الزمن ، وشتان ما بينها وبين الحياة الجامعية الممسوخة ، التي ينحدر فيها الطلبة إلى مستوى الصبية العاجزين الذين يقنعون بأن يكونوا عالة على معهدهم ، تتلى عليهم الدروس فيستوعبونها وتنظم لهم مختلف أنواع النشاط فيباشرونها . لا شخصية لهم ولا رأي ولا نصيب في البحث العلمي أو تنظيم النشاط الاجتماعي . فما أتعس مثل هؤلاء الطلبة ، بل الصور الباهتة لشخصيات أساتذتهم !

ولما كانت جامعتكم الفتية شديدة الحرص على أداء رسالتها فإنها قد عنيت بحياتكم العلمية ، واستنت لكم من النظم ما ترجو أن يحقق اهدافها . ومع ذلك لا يمكن أن تنهض الجامعة بالعبء الملقى على عاتقها إذا لم يعرف الطلاب واجباتهم قبل حقوقهم ، ويدركوا أن أجل ما يخدمون به وطنهم في مرحلة التعليم هو تقويم خلقهم وتثقيف عقولهم وتكوين شخصياتهم ، ويوقنوا أنه لا خير في الحياة الجامعية ولا متعة ما لم يشاركوا أساتذتهم في البحث والتحصيل وينهضوا بعبء تنظيم حياتهم الاجتماعية .

ولو فكر الطالب فى أموره تفكيرا صادقا متزنا لتكشفت له سريعا حقيقة هائلة بل بديهية رائعة ، وهى أن معهده إنما هو وطنه الأصغر وبلاده هى وطنه الأكبر ، فدينه لكل منهما أجل من أن يوصف . ومن ثم فإنه كما يتعين عليه أن يفخر ببلاده وأن يتفانى فى حبها وإظهار الولاء لها والذود عن حياضها ، وأن يبادل مواطنيه حبا بحب وأن يتعاون معهم باخلاص وأن يؤدى واجبه نحوهم بأمانة ونزاهة ينبغى عليه أيضا أن يستشعر هذه الأحاسيس جميعا نحو معهده ورفاق الدراسة فيه . ويجب عليه أن يجل شارة معهده ويعتز بها مثل ما يجل علم بلاده ويعتز به ، وأن يعتبر المشاركة فى فرقه الرياضية فخرا لا يعدله إلا المشاركة فى فرق الجيش يوم يدعوه الوطن للبذل والتضحية .

وكيل الكلية

حضرة الأستاذ الدكتور أحمد بدوى

يتحدث .. الى بنيه وبناته

[فى مساء الثلاثاء ١٧ ابريل سنة ١٩٥١ أحيت كلية الآداب حفلتها السنوية فى دار الحكمة ، وقد افتتح الحفلة حضرة الدكتور احمد بدوى بوصفه رئيساً للاتحاد فألقى الكلمة الشيقة التى ننشرها فيما يلى]

بسم الله وعلى بركة الله

أما قبل . فإنى أستأذنكم فى أن أتشرف ، وتتشرفوا معى جميعا ؛ داعين ومدعوين ، أساتذة وطلاباً وطالبات . برفع أسمى آيات الشكر ؛ مشفوعة بأعمق الولاء وأخلصه وأصفاه إلى سدة ذى العرش العظيم .

فلقد تفضل قصره العامر ؛ فأفاض علينا من بره ورعايته ؛ حين بعث إلينا بفرقة من موسيقاه ؛ لتحيى معنا هذا الحفل المتواضع الذى نظمه شباب الكلية .

حيا الله صاحب العرش ، وأيد ملكه ، ورد المكاره عن شعبه ، وأعز وطنه ، ونصر جنده ، ورفع فى العالمين قدره ، وجعل من عهده لشباب أمته أعياداً متصلة .

وأما بعد : فإنى أشكر لحضرات الذين لبـــوا دعوة الشباب إلى ذلك الحفل المتواضع فى مظهره ، العظيم فى جوهره . إقبالهم الكريم على مشاركة الشباب فى هذا اللهو البرىء .

أيها السادة إذا كنتم ترون أن فقر اتحادنا إلى المال قد أصاب من هـذا الحفل بعض جماله وأبهته فإنه لم يصب جلاله ومرماه . فالكلية ذا كرة كل هذا ، معترفة به ، معتذرة منه ، وعازمة على أن تبذل كل ما تستطيع فى سبيل النهوض باتحادها إلى أقصى ما تتمنى له من أعلى درجات الكمال .

وإنه ليسعدنى أن أقول لحضراتكم إن اتحادنا قد استطاع — رغم حداثة عهده ، وبوسائله المتواضعة وميزانيته الضئيلة — أن يشق سبيله ويمضى وجهه ويثبت وجوده بفضل شجاعة أعضائه ، ونشاطهم الجم ، وآمالهم القوية . ثم بفضل عناية الأستاذ العميد الذى أعان الاتحاد على تنظيم رحلات ناجحة أصابها التوفيق فى كل ما قصدت إليه من مكان .

فواحدة إلى أقطار الشرق القريب ، وثانية إلى صعيد الوادى ، وثالثة إلى واحة الفيوم . ورابعة إلى الاسكندرية . كما نشطت فرق الرياضة المختلفة ، فأصابت بعض التوفيق فى القاهرة وغيرها من بلاد القطر . كل أولئك إلى كثير من مختلف حفلات السمر والتعارف والثقافة التى قامت بها بعض أقسام الكلية فى ناديها . وليس يفوتنى بهذه المناسبة أن أعبر عما يملأ نفسى من غبطة وارتياح إلى ذلك النجاح العظيم الذى بلغه فريق التدريب العسكرى فى هذه الكلية .

وبعد ، فهل تأذنوا لى أيها السادة أن أخلى بينى وبين قلبى لحظة وبينى وبين الشباب لحظات ، أكون شاكراً لو فعلتم .

يا معشر الشباب :

عفا الله عنكم ، لم أوقفتمونى هذا الموقف المليء بالحرج حين طلبتم إلى أن أقول كلمة الشباب . تالله إنكم لشياطين ، ولكنكم أحب الشياطين إلى قلبى وآثرهم عندى .

يامعشر الشباب : عفا الله عنكم لقد صيرتمونى شيطانا عابثا يمثل دور الشباب ، بعد أن بيض المشيب لمته . أيرضيكم هذا يا معشر الشباب وصاحبكم شيخ الشيوخ فى هذه الكلية ؟ ليس العبث — فيما أظن — عبثكم وحدكم . وإنما هو من عمل العميد ؛ وعمل العميد مقبول « على العين وعلى الرأس » كما يقولون . لا لأنه عميد . بل لأنه أخ وصديق وحبيب . والله قد بيض صفحته كما بيض لمته .

يا معشر الشباب :

إن كنتم تحبون العبث ، فاتقوا الله فى شيخكم . واعلموا أنه يبادلكم حباً بحب . ووفاء بوفاء . وإن رأيتم فى طباعه شيئاً من جفوة أو قسوة . فتأكدوا أن قسوته لكم لا عليكم . وأن غضبه لكم دائما لا عليكم . وأنه يود — شهد الله — أن يجعل منكم مثلا عالية بين الشباب فى هذا الوطن الجريح .

سامحوه إذاً واعذروه ، لأنه حبكم ويهواكم ، واعلموا أنه ليس بخالع ثوباً كسوتموه إياه إلا أن يخلع عنه ثوب الحياة جميعاً .

وليس يطلب بذلك أن يدبر أمركم إذ مد الله له فى أسباب العمر حتى يستدير العام . ولكنه سوف يكون معكم ، ولسوف يسعده أن يشارك فى لهوكم وجدكم وهمومكم أيضاً .

يا معشر الشباب :

عفا الله عنكم مرة أخرى حين تحملونى على أن أردد ذلك الشعر المطرب المشجى فى آن معاً ، والذى ذكر به صاحبه أيام شبابه الحلوة ثم تحسر لذهابها . فقال :

خلق الشباب ولا أزال أصونه ... وأنا الوفى مودتى لا تخلق

صاحبته عشرين غير ذميمة ... حالى به حال وعيشى مونق

قلبى ! اذكرت اليوم غير موفق ... أيام أنت مع الشباب موفق

خفقت من ذكرى الشباب وعهده ... لهفى عليك ! لكل ذكرى تخفق

كم ذبت من حرق الجوى واليوم من ... أسف عليه وحسرة تتحرق

كنت الشباك وكان صيداً للصبا ... ما تسترق من الظباء وتعتق

خدعت حبائلك الملاح هنيهة ... واليوم كل حبالة لا تعلق

هل دون أيام الشبيبة للفتى ... صفو يحيط به وأنس يحدق ؟

حيا كم الله يا معشر الشباب !

أيقظتم فى محفلكم هذا فى يومكم هذا ذكرى الشباب ، حيا الله ذكراه ، ورحم الله عهده . عاه . ألا إن ذلك سرنى يومى كله وأشجانى يومى كله . وما أظن إلا أنه سوف يسرنى ويشجينى أياماً أخر ، بل ما أظن إلا أنه سوف يسرنى ويشجينى ما بقيت نفسى ، وبقى فيها عرق بالحياة ينبض ليحركها إلى الشجى والسرور .

شاء الله أن أقضى زهرة الشباب فى بلد أحبه وأهواه من وراء البحر . بلد كان وما يزال وسوف يظل أبداً بلد الشباب ، ولو أنه اليوم مع الأسف شباب جريح .

شهد الله . لو أملك اليوم أن أرد بعض ماله على قلبى وعقلى وشبابى من دين . لكانت النفس بخير ما تنطوى عليه من الحب الصادق ، والوفاء الأمين أهون ماينبغى أن يقدم لهذا البلد الحبيب .

ولو كان فى الاستطاعة أن تنتزع القلوب من الصدور لما كان أحب إلى وآثر عندى من أن أنتزع قلبى من صدرى ، وإذاً لففته بالورد ، وحففته بالسوسن ، ثم بعثت به تحية حب ووفاء وأسى وعزاء إلى الشباب الجريح فى وطن الشباب الخالد ، حياً الله شباب ألمانيا . وأنهضه وشفاه . فأنا أكره للشباب أن يجرح فى أى وطن من هذه الأرض .

وبعد

فإلى الزهر المنثور نضر الله به وجه الوادى . إلى الورد البسام ، إلى الروح والريحان عطر الله به أعطاف الوطن الحبيب

إلى النار والنور ، والظل الممدود ، والأمل المنشود .

إلى بسمة الكون المشرقة ، إلى وجه الحياة الضاحك إن عبس الكون

إلى شباب كليتنا الناشئة أريد أن أهدى تحيتى فلا أكاد أبلغ من ذلك كل ما أريد .

ترى ماذا أهدى إليكم يا معشر الشباب ؟ المال !!

لا خيل عندى أهديها ولا مال فليسعد النطق إن لم تسعد الحال

لست أملك لكم ـ شهد الله ـ غير ما ينطوى عليه الصدر لأمثالكم فخذوه حباً صادقا ووفاء أمينا .

يا معشر الشباب :

شاءت الظروف أن تجعل منكم أول لبنات فى بناء هذه الكلية وأن تجعل زمامكم بيد عميد كريم ، أقل ما يمكن أن يوصف به — فى هذا الزمن الذى عزت فيه النظافة على الرجال — أنه رجل نظيف. ثم إلى أيدى نخبة طيبة من الأساتذة والمربين فى هذا البلد . وهم وإن يكونوا فى العدد قلة ، إلا أنهم — كما قال وزير المعارف حينما اختارهم — صفوة . فليحقق الله أمل الوزير ، حتى تغدو هذه الجماعة صفوة الصفوة على أن ذلك كله لا يكفينا لأننا نطمع أشد الطمع فى أن يكون من طلابنا وطالباتنا صفوة الصفوة أيضاً . فليقبلوا إذاً علينا ، وليطمئنوا إلينا . ولتكن نظرتهم إلينا دائماً نظرة الجند للقائد . لا نظرة الصيد للصائد .

يا معشر الشباب !

أوصيكم بالصدق نية وقولا وعملا . فالصدق وحده سبيل الخير فى هذه الدنيا ومن وراء هذه الدنيا ، وإياكم أن تضلوا فتروا أن خدمة الوطن فى اتباع زعماء الشهوة من أهل السياسة الضالة فى هذا أو فى غيره من بلاد الدنيا . فأنا أكره لكم أن تكونوا مطايا لأصحاب الشهوات الطائشة يتخذون منكم ـ كما يتخذون من غيركم ـ عمالا غير

مأجورين ، وخداماً غير مشكورين . ولكن أعدوا أنفسكم بالخلق والعلم الصحيح، السليم ، لتكونوا أنتم أئمة زعماء الصدق فى مستقبل الأيام بإذن الله .

يامعشر الشباب !

اذكروا دائماً أنكم إنما تخاصمون قوماً جبارين أمكنهم العلم الصحيح ، والفكر السديد ، والرأى الرشيد من نواحى الدنيا فبسطوا سلطانهم على أرضها ومائها وهوائها . بل اذكروا دائماً أنهم بفضل كل أولئك يقلبون اليوم فى دقائق الذرة وتائجها ليركبوا بها الجوزاء إن ضاقت بهم الأرض والماء والهواء .

يامعشر الشباب !

اذكروا دائماً أن وطنكم الجريح فقير إلى كل شىء : إلى المال والرجال ، إلى العلم والخلق ، إلى الصدق والأمانة ، ثم إلى التوجيه الصحيح . فكونوا أنتم خير زرعه، ليجنى أبناؤكم خير حصاده . ثم امضوا على بركة الله لايروعنكم من هموم الحياة شىء . فقاطف الورد لا يسلم من شوكه ، «ولابد دون الشهد من إبر النحل» . ولاتفوتكم يا بنى أن النور لاينتصر على الظلمة فى سهولة . والحق لا يصرع الباطل فى لين ، والحرية لن تخلص من الاستعباد فى هوادة . فاصبروا وصابروا واصدقوا واعلموا أن الزمن قد ألقى على كواهلكم أثقل الأعباء . فعليكم وحدكم أن تحرروا مصر من الجمود والركود ، وتقيلوا شعبكم من عثرات الضلالة ، وتنقذوا وطنكم من استعباد الجهالة.

بقيت كلمة صغيرة ؛ أوجهها تحية ووصية إلى صواحب النون . فإنهن نصف هذه الأمة . لهن حقوق مشروعة وعليهن واجبات مفروضة .

بنياتى . . إن كنتن تردن العلم والثقافة فمرحباً بكن . لكن أصدق البر . وعليكن أجمل الطاعة . والكلية حريصة كل الحرص على أن تجعل منكن أمهات صالحات لأبناء المستقبل ، ومرشدات مؤمنات لأمهات الحاضر .

وإن كنتن تردن غير ذلك ، ويقينى أنكن على علم بما لا أود أن أقول ، فالكلية على تمام الاستعداد أن تسرحكن سراحاً غير جميل . فكن كما تريد يجعل الله لكن من أيام الحياة خير ما تردن . والله يتولاكن بالرعاية .

من طالبة سابقة . . . الى طالبات الكلية

للدكتوره زينب عصمت راشد

إن المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي تجتازها الطالبة، ذلك لأنها تعدها للمساهمة في الحياة الفكرية والعملية والاجتماعية . ومع أن المراحل السابقة لها اليد الطولى في هذا الإعداد فإن هذه المرحلة حاسمة من ناحية تكوينها ؛ إذ يتسع المجال أمام الطالبة للمس ما في خلقها وشخصيتها من قوة أو ضعف ، والعمل على تقوية ذلك الضعف .

تلقى الطالبة في هذه المرحلة دروسها جنبا إلى جنب مع الطالب ، فعليها أن تثبت بدأبها وبمثابرتها أنها لا تقل عن زميلها كفاءة ولا قدرة على العمل. عليها أن تعرف معنى الاعتماد على النفس مع الاسترشاد برأى المخلصين من القائمين عليها ؛ فلا تكون طفلة لا تفكر ، ولا تكون عنيدة مستبدة برأيها لا تستمع للرأى المخلص الصائب. عليها أن تكون حذرة في الفصل والاختيار ، فتكون حذرة فيمن تختارهم من الرفيقات والرفقاء ، حذرة في تصرفاتها معهم ومدى علاقاتها بهم ، عاملة على عدم التجاوز عن الحد الذى يقره العرف وتقره الزمالة . كذلك أود أن أوجه نظرها إلى اختيار ما يليق بها كطالبة من ملبس بسيط . وليس معنى ذلك إنى أطلب منها ألا تكون أنيقة، إذ من الطبيعى بل ومن الواجب أن تكون الفتاة أنيقة فى ملبسها ، ولكن هناك الأناقة البسيطة التى تساير حياة الجامعة وديموقراطيتها .

على الطالبة أن تثبت وجودها فى الحياة الرياضية والنشاط الاجتماعى للجامعة ، وأن تستغل وقت فراغها أيضاً فى الاطلاع وتوسيع أفق مداركها . عليها أيضاً أن تستغل الفرص المتاحة للسفر ومشاهدة ما خفى عنها من بقاع والاتصال بمن يختلفون عنها ثقافة وخلقاً وعادات .

وإلى جانب اهتمامها بالاشتراك فى النواحى الاجتماعية للكلية من المساهمة فى تنظيم الحفلات وحضورها، والاشتراك فى المناظرات، عليها أيضاً أن تعنى بتنمية صلاتها بزميلاتها الطالبات الأخريات من سائر أقسام الكلية بل ومن سائر الكليات الأخرى إذا تيسر ذلك ، وياحبذا لو اتفقن جميعاً على الاجتماع بضع مرات فى السنة لمناقشة ما يعن لهن من مشاكل ، وفى هذا تعويد للطالبة وتدريب لها على حل مشاكلها دون الاعتماد اعتمادا كلياً على غيرها .

وإن فى تعليم المرأة وتكوينها تكويناً خلقياً صحيحاً خير ضمان لنهضة المجتمع ، إذ يضمن على الأقل إخراج امرأة قادرة على إثبات وجودها فى الحياة كأم تتوقف عليها سعادة الأسرة بل وسعادة الوطن بتربية أبنائه تربية حرة قويمة تساهم فى تكوين الرجال النافعين .

معلومات عن كليتك

بقلم الأستاذ أحمد أمين مسجل كلية الآداب

مبنى الكلية :

مبنى الكلية ملك لشركة التأمين الأهلية الإيطالية وكانت تشغله «كلية فكتوريا» سابقاً . وقد تسلمته إدارة الكلية فى أول أكتوبر سنة ١٩٥٠ بناء على قرار استيلاء من مجلس الوزراء رقم ٩٣٤٧ بتاريخ ٢ يوليه ١٩٥٠ . ولم تحدد بعد قيمة الايجار إذ لا زال الأمر محل تقدير لجنة التعويضات بالحكومة ، ويتبع مبنى الكلية قطعة أرض مساحتها ٤ أفدنة و٣ قراريط تشغلها ملاعب الكلية وهى مستأجرة من وزارة الأوقاف العمومية بواقع إيجار الفدان الواحد ٤٤ جنيها فى العام .

وقد أدرجت الكلية فى ميزانيتها للسنة المالية ١٩٥٢/٥١ مبلغ ٤٠٠٠ جنيه لبناء أربعة فصول جديدة فى الناحية الغربية من الكلية لمواجهة الحالة فى العام الدراسى القادم .

أقسام الكلية :

يوجد بالكلية تسعة أقسام هى :

١ ـ قسم اللغة العربية . ٢ ـ قسم اللغات الشرقية ويشمل : (ا) فرع لغات الأمم الاسلامية « الفارسية والتركية والأردية » . (ب) فرع اللغات السامية .

٣ ـ قسم اللغة الانجليزية . ٤ ـ قسم اللغة الفرنسية . ٥ ـ قسم الدراسات القديمة . ٦ ـ قسم الآثار المصرية . ٧ ـ قسم التاريخ . ٨ ـ قسم الجغرافيا

٩ ـ قسم الدراسات الفلسفية ويشمل : (ا) فرع الفلسفة . (ب) فرع الاجتماع .

وتدرس بأقسام الكلية اللغات الآتية : العربية والتركية والفارسية والعبرية والأردية والحبشية والآرامية والانجليزية والفرنسية والألمانية واللاتينية واليونانية .

طلبة الكلية :

مجموع طلبة الكلية المقيدين بها هذا العام ٤٧٠ طالبا موزعين كالآتى :

السنة الأولى ٣٥٥ طالباً وطالبة

السنة الثانية ٥٢ طالباً
السنة الثالثة ٥٣ طالباً
السنة الرابعة ١٠ طلاب

وتقتصر السنوات الثانية والثالثة والرابعة على قسمى اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية أما السنة الأولى فهى حسب الجدول الآتى :

القسم	مجموع	الطلبة	الطالبات
اللغة العربية	٢٠	١٧	٣
اللغات الشرقية	١٢	١٢	—
اللغة الانجليزية	١٠٢	٨١	٢١
اللغة الفرنسية	٩	٥	٤
الدراسات القديمة	١٠	١٠	—
الآثار المصرية	٢١	٢٠	١
التاريخ	٩٠	٨٦	٤
الجغرافيا	٣٤	٣٤	—
الفلسفة	٥٧	٤٠	

وتضم الكلية بعض طلبة الأقطار الشقيقة فيوجد بها أربعة فلسطينيون وثلاثة تونسيون وواحد سورى

الدراسات العليا :

وتمنح الكلية إلى جانب درجة الليسانس فى الآداب درجة ماجستير فى الآداب ودرجة دكتور فى الآداب . ومقيد بها هذا العام خمسة للتحضير لدرجة الماجستير بأقسام التاريخ والفلسفة والدراسات القديمة . ومقيد بها كذلك أربعة للتحضير لدرجة الدكتوراه بأقسام التاريخ والجغرافيا واللغات الشرقية ومن هؤلاء من كان مقيداً بأقسام الدراسات العليا بجامعة فؤاد الأول وتم تحويله إلى كلية الآداب بجامعة ابراهيم باشا الكبير .

مجلس الكلية :

يدير مجلس الكلية حركة التعليم والامتحانات والنظام فى الكلية وفقاً للوائح

الجامعة ويؤلف مجلس الكلية من :—

الأستاذ العميد الدكتور ابراهيم نصحى بك .

الوكيل : الأستاذ الدكتور احمد بدوى

الأعضاء : (١) الأستاذ فرنس

(٢) « بارير

(٣) « الدكتور مهدى علام

(٤) « « محمد سليم سالم

(٥) « « محمد عبد الهادى شعيره

(٦) « « ابراهيم محمد أمين الشوارنى

(٧) « « احمد عزت عبد الكريم

(٨) « « عبد الرحمن بدوى

(٩) « « حسان عوض

ممثلا الكلية فى مجلس الجامعة :

عميد الكلية [حضرة صاحب العزة الأستاذ الدكتور ابراهيم نصحى بك] وأستاذ من الأساتذة ذوى الكراسى ينتخبه مجلس الكلية لمدة سنتين [وهو الآن الأستاذ الدكتور مهدى علام] .

البعثات :

للكلية أعضاء بعثات فى الخارج يدرسون فى فرنسا وانجلترا وأمريكا للحصول على الدرجات العلمية والتخصص وعند عودتهم يضمون إلى هيئة التدريس وسترسل الكلية بعثات إلى الخارج من أبنائها عند تخرجهم يتخصصون فى مختلف المواد التى تدرس بالكلية

التحويل:

لا يجوز تحويل طالب من جامعة مصرية إلى جامعة مصرية أخرى إلا بموافقة مديرى الجامعتين وبعد أخذ رأى عميد الكلية المختصة ويحتفظ الطالب بالمزايا الناشئة عن الرسوم الجامعية التى دفعها وأعمال السنة التى تابعها والإمتحانات التى أداها مما

لا يتعارض مع قوانين الجامعة المحول إليها ولوائحها . ويجب على طالب التحويل تقديم طلبه بذلك قبل افتتاح الدراسة فى الجامعة التى يرغب التحويل إليها . ويجوز عند الضرورة القصوى طلب التحويل بعد هذا التاريخ .

السنة الدراسية :

تبدأ الدراسة يوم السبت الأول من أكتوبر وتنتهى يوم ١٥ مايو ومع ذلك يجوز لمجلس الجامعة مراعاة لمقتضيات العمل أن يقرر بناء على طلب مجلس الكلية افتتاح الدراسة قبل السبت الأول من أكتوبر أو اطالتها إلى ما بعد ١٥ مايو . ولا يجوز عقد الإمتحانات فى المدة المحددة للدراسة . وتنقسم السنة الدراسية إلى فصلين دراسيين وتعطل الدراسة مدة خمسة عشر يوما بين الفصلين فى الميعاد الذى يحدده مجلس الجامعة كل سنة

الإمتحانات :

يعقد الإمتحان كل سنة على دورين أحدهما فى نهاية السنة الجامعية والآخر قبل افتتاح الدراسة فى السنة التالية . ويقدر نجاح الطالب بأحد التقديرات الآتية : «ممتاز» . «جيد جدا» . «جيد» . «مقبول» وأما رسوب الطالب فيقدر بأحد التقديرين الآتيين : «ضعيف» . «ضعيف جداً» .

يسمح بدخول امتحان الدور الثانى للطلاب الذين دخلوا امتحان الدور الأول ورسبوا فيه أو الذين تخلفوا عنه فى كل المواد أو فى بعضها بعذر قهرى ويمتحنون فيما رسبوا فيه أو تخلفوا عنه .

وإذا نجح الطالب فى امتحان الدور الثانى كان التقدير العام لنجاحه بمرتبة مقبول فقط مهما كانت مراتب النجاح التى قدرت له فى مواد الامتحان ، ومع ذلك فإن الطالب الذى يؤدى امتحان الدور الثانى فى جميع المواد بعد أن يكون قد تغيب عن امتحان الدور الأول كله أو بعضه بعذر مقبول واختار أداء الإمتحان فى جميع المواد يكون التقدير العام لنجاحه بحسب المراتب التى تقدر له فى مختلف المواد .

اتحاد الكلية :

يضم اتحاد الكلية جميع طلبة الكلية ويدير شئونه مجلس يتألف من : —

١ — عضوين من هيئة التدريس بالكليه ينتخبهما مجلس الكلية كل عام ويكون أقدم العضوين هو رئيس الاتحاد والثانى أمين الصندوق . (رئيس الاتحاد بالكلية هذا العام هو حضرة الأستاذ الدكتور أحمد بدوى ، وأمين الصندوق هو حضرة الأستاذ الدكتور أحمد عزت عبد الكريم) .

٥ — عضوين عن كل جمعية من جمعيات النشاط المختلفة بالكلية ينتخبهما كل عام أعضاء هذه الجمعيات وعددهم هذا العام عشرون عضوا . ويشرف على كل جمعية أستاذ من أساتذة الكلية يختاره مجلس الكلية ، ويقوم مجلس اتحاد الكلية داخل كليته بتحقيق أغراض الاتحاد المختلفة من تنظيم الحياة الفكرية والاجتماعية والرياضية بين طلبة الكلية ، وتوفير أسباب الراحة وسبل المعيشة لأعضاء الاتحاد داخل الكلية وخارجها ، ولا يجوز للاتحاد الاشتغال بالمسائل الدينية أو السياسية . ويتألف من مندوبى مجالس اتحاد الكليات مجلس الاتحاد العام للجامعة .

والجمعيات الممثلة فى اتحاد الكلية هذا العام عبارة عن الجمعيات الآتية :

(١) جمعية الرحلات .
(٢) جمعية الخطابة .
(٣) جمعية النشر والتحرير .
(٤) جمعية التصوير .
(٥) جمعية التمثيل .
(٦) جمعية الموسيقى .
(٧) جمعية الألعاب الرياضية .
(٨) جمعية التعاون الاجتماعى .
(٩) جمعية الجوالة .
(١٠) الجمعية العلمية .

مكتبة الكلية :

أنشئت للكلية مكتبة مستقلة ، واشتريت لها لغاية آخر فبراير سنة ١٩٥١ كتب فى مختلف العلوم والفنون بمبلغ ألف جنيه مصرى . وقد اختار هذه الكتب حضرات الأساتذة رؤساء الأقسام بالكلية . هذا عدا ما أهدى لها من مطبوعات الجمعية الجغرافية والجمعية التاريخية الملكية ، وبعض الهيئات الأخرى . وتسعى الكلية جاهدة فى تدعيم مكتبتها الناشئة . فخصصت مبلغ ستة آلاف من الجنيهات فى ميزانيتها للسنة المالية ١٩٥٢/٥١ لشراء ما تحتاجه أقسام الكلية المختلفة من الكتب والمطبوعات وبذلك يرجى لها مكانة ممتازة بين مكتبات الكليات الأخرى

لائحة الكلية الجديدة :

الكلية بصدد اتباع نظام دراسى جديد يختلف عن النظام المتبع فى الجامعات المصرية الحالية ، وهو مقتبس من أنظمة الجامعات الفرنسية ، مع ما يناسب بيئتنا المصرية إذ تقسم الدراسة بكل قسم إلى مراحل ، كل مرحلة عبارة عن مجموعة من الدراسات المرتبطة بعضها ببعض . ويحصل الطالب بعد نجاحه فى كل مرحلة على شهادة ويمنح درجة الليسانس بعد اجتيازه جميع المراحل المقررة فى قسمه . ولهذا النظام مزايا عدة . إذ يعود الطلاب الاعتماد على أنفسهم ، ويترك لهم حرية ترتيب دراسة المراحل بأقسامهم وفقا لاستعدادهم وميولهم ، ويرتفع بالمستوى العلمى لهم فيعودهم البحث والاستقصاء وينمى فيهم الشخصية والاعتداد بالنفس .

تعريفات

(١) الاشتراكية : أن تكون لك بقرتان فتعطى جارك إحداهما .

(٢) الشيوعية : أن تكون لك بقرتان فتأخذهما منك الحكومة وتعطيك من اللبن ما تحسب أنك فى حاجة إليه .

(٣) الفاشية : أن تكون لك بقرتان ، فتبقى البقرتين عندك وترسل اللبن إلى الحكومة .

(٤) النازية : أن تكون لك بقرتان فتأتى الحكومة فتأخذك ومعك البقرتان.

(٥) الديموقراطية : أن تكون لك بقرتان ملكا فتؤدى ثمنهما مرة أخرى بالتقسيط عن طريق الضرائب والإتاوات .

(٦) الرأسمالية : أن تكون لك بقرتان ، فتبيع إحداهما وتشترى بثمنها ثوراً وتنتج منهما عجولا وبقيرات .

[عبد الخالق شرف الدين بقسم اللغة الانجليزية]

معهـــــــــــدى

بقلم مصطفى شاكر إبراهيم بقسم اللغة العربيـة

معهدى . . . ! عندما تشرق الشمس من وراء الأفق ، وترسل أشعتها العسجدية فتلامس أطراف مبانيك الشاهقة فى الفضاء ، وتخرج الطيور من أوكارها تغرد وتحيى هذا اليوم الجديد ، أقف فى محراب الصلاة بقلب خاشع أدعو ربى ... «بارك اللهم معهدى » .

معهدى . . ! فى سكون الليل ، عندما يأخذ الكرى بعقاد الأجفان ، وتنصت الطيور فى أعشاشها إلى صوت الريح تصفر بين أوراق الشجر ، وتنتثر النجوم فى كبد السماء ، ويرسل القمر أشعته اللجينية فيغمر الكون بهذا الجمال ، وأجلس وحدى أردد ترانيم الشعراء ، أهتف من الأعماق : « حيا الله معهدى » .

معهدى . . . ! كم شهدت جدرانك من آيات الفنون الخالدة يرددها جهابذة العلماء من فوق منابرك العالية ، على زهرات ناضرات من شباب مصر الناهضة ، قد انتظموا أمام أساتذتهم فلمعت عيونهم بوميض من الآمال الباسمة ، وأفترت ثغورهم عن بسمات الثقة والأمل فى المستقبل .

معهدى . . . ! كم شهدت قاعاتك من المناظرات والمحاورات يعالج بها بنوك مختلف الآراء والأفكار وقد حمى وطيس النقاش والجدال ، والتهبت الكلمات وارتفعت الأصوات ، كل يدافع عن رأيه ويقرع الحجة بالحجة ، وأساتذتك الأفاضل يشهدون كل هذا وقد افترت ثغورهم عن ابتسامة الرضا والحبور ، إذ يرون هذه الطيور الغضة الإهاب تضرب الهواء بأجنحة قوية فى عزم وثبات ، ويشاهدون شباب مصر اليوم ورجال غدها المأمول يتدربون على خوض معارك الحياة المستقبلة ، فترقص قلوبهم فرحا ، وتطمئن نفوسهم على مستقبل مصر الباسم .

معهدى . . . ! ما أحلى هذه الساعات التى أقضيها بين جوانبك ، فتمتزج روحى بأرواح أترابى وتتجلى جميعها فى سماء محرابك المقدس ، لترتشف من ينابيعك الصافية ما يروى ظمأها إلى العلم ، وتقتبس من سنا ضوئك ما ينير أمامها طريق المستقبل .

معهدى . . . ! ما أشد شوقى إلى الغد ، وما أشد خوفى منه ... عندما أودعك يا معهدى العزيز ، وأقف على عتبتك أنظر إلى الخلف ، إلى تلك السنين التى قضيتها بين جوانحك الرحيمة ، ومرت كأنها طيف خيال أو حلم ليل ، فيشعر قلبى بالأسى واللوعة وتترقرق فى عينى دموع الوفاء والمحبة ، وتهتف روحى : وداعا يامعهدى العظيم .

ثم أنظر إلى الأمام .. فأرى بحر الحياة تتلاطم أمواجه أمام عينى وترغى وتزبد . وأمد طرفى فى أرجائه اللانهائية فأشاهد أشرعة بيضاء ترفرف من بعيد تدعونى إلى اللحاق ، هى سفن الصحاب الذين سبقونى إلى هذا البحر الخضم ، فترتجف أوصالى ويداخل قلبى القنوط واليأس فأنظر إلى الخلف مرة ثانية فأسمعك يا معهدى العظيم تنادينى . . أن اضرب بعصاك البحر فيصير عبداً ذلولا ، اضرب بعصا العلم والثقة والإيمان ولا تخش شيئاً . . . عندئذ تثوب نفسى إلى رشدها ، وتشع فى قلبى شمس العلم والثقة والإيمان ، فأهتف من الأعماق : وداعا يا معهدى العظيم .

أقوال ماثورة

* تلسع النحلة ثم تفقد حياتها ، أما المتهكم فيلسع ويحتفظ بحياته (ول روجرز)
* إن ما نحتاج إليه البلاد هو اید قدرة وعقول نقية (ول روجرز)
* كثير من الناس لايتبين الفرصة السانحة حين تعرض له لأنها تمر به متنكرة فى ثياب العمل الشاق (مجلة اوروبية)
* فى العالم قوتان : السيف والروح ، والروح أبداً غالبة (نابليون)
* الإنسان هو الحيوان الوحيد الذى يحمر وجهه خجلا ، لأنه هو الحيوان الذى يأتى أموراً يخجل منها الإنسان (مارك توين)
* ثلاثة تدتدل على عقول أربابها : الكتب والهدية والرسول (يحيى بن خالد البرمكى)
* بالمال لا تعرف نفسك وبدون المال لايعرفك أحد (فولتير)
* الأعمال تكسب الحياة قوة والاعتدال يكسبها جمالا (رشتر)

[جمعها : وليم اسكندر يونان بقسم التاريخ]

حياة الطلاب فى انجلترا

بقلم حضرة الأستاذ الدكتور مهدى علام

[أقام الدكتور علام فترة طويلة من حياته فى الجامعات الإنجليزية طالبا وأستاذاً . وقد تفضل حضرته فخص المجلة بالحديث الآتى]

إن للحياة الاجتماعية فى انكلترة عدة نواح ، ولكن المكان الذى تفسحه لى المجلة لا يتسع إلا لكلمة موجزة ، وسأختص بها حياة الطلاب فى الجامعة الإنكليزية وهى فى رأيى أشوق النواحى وأنفعها لقراء المجلة . ويمكننى أن ألخص حياة الطلاب فى الجامعة الإنكليزية فى عبارة قصيرة ، هى : حياة سعيدة مملوءة بالأعمال النافعة. ولعل القراء يرغبون فى شىء من التفصيل فى ذلك :

إن اتصالى بالجامعات الإنكليزية مدة سبعة عشر عاما ، بين الدراسة والتدريس فيها قد أقنعنى بأن السر فى نجاح الطلاب فى تلك الجامعات هو السعادة التى تملأ قلوبهم وتشع فوق وجوههم ، وتترجم نفسها فى أعمالهم ، ومبعث هذه السعادة هو أن لكل واحد من هؤلاء الطلاب هدفا فى الحياة . وهذا الهدف — وهو فى الغالب واضح المعالم ، وإضح السبيل — يبعث فى صاحبه النشاط

وأهم من ذلك أن هذا الهدف المحدد يضفى على صاحبه شعورا بالمسئولية .

انك ترى الطالب الإنكليزى فى حجرات الألعاب ولكنك تراه أيضا فى المكتبة ولقد ينقطع عن حضور بعض المحاضرات ، ولكنه لا ينقطع عن العمل المستقل فى مراجعه وكتبه . وإنى لأذكر أول سنة التحقت فيها بإحدى الجامعات الإنكليزية ، فرأيت زملائى الذين كانوا يعيشون معى فى نفس المنزل قد خفضوا من أوقات عملهم قبل الإمتحان بيوم أو بيومين ، فكانوا أميل إلى الاعتدال فى العمل ، وأكثر طلبا للراحة فى النوم والخروج إلى الهواء الطلق . ولو أنهم كانوا بيننا هنا لحكمنا عليهم بالجنون ! ولكن الحقيقة التى ينبغى أن يعرفها كل طالب مصرى هى أنهم كانوا يشتغلون بدروسهم فى دأب واعتدال منذ بدء العام الدراسى ، فلم يكونوا فى حاجة إلى إرهاق أنفسهم فى الأيام السابقة للامتحان ، بل كانوا على استعداد لمواجهته بمعلومات مذكورة ، وأعصاب موفورة .

وهنا أشعر بالقلم يجنح بي نحو النصح والإرشاد ، ولكني أعلم أن النصح والإرشاد بغيض إلى قلوب سامعية ، بقدر ما هو ضروري لهم ، بل إن أشد الناس مقتا للوعظ هم أشد الناس حاجة إليه ، ولكني سأحول قلمي قبل أن يعتلي منبر الوعظ إلى ميدان الفكاهة ليقص عليكم قصة يتندر بها الطلاب في اتحادات الجامعات في إنكلترة . وهي قصة الطالب الذي جلس أمام لجنة الإمتحان الشفوي ، فسألة الممتحنون عدة أسئلة لم يستطع أن يجيب عن واحدة منها . وانتقلوا به إلى أيسر نواحي المادة التي يمتحن فيها فلم يعرف عنها شيئا . وهنا قال رئيس اللجنة : يابني إنك لا تعرف أبسط الموضوعات التي تتصل بمادتك ، فكيف تعلل ذلك ؟ فأجاب الطالب : أقول لك الحق يا أستاذي إنني كنت أظن إن الإمتحان غدا !

فمن شاء ألا يعمل عبء الامتحان ثقيلا في مايو (أو ماهو أسوأ من ذلك ، في سبتمبر) فليتذكره في اكتوبر ، بل قبل اكتوبر . نعم إن الأجازة الصيفية ، بما تبتلعه من ثلث السنة ، تمنح الطلاب حقبة طويلة متصلة يستطيعون فيها أن يدرسوا قدرا كبيرا نافعا من مناهجهم وغير مناهجهم مما له اتصال بدراستهم . وأنا أذكر مبلغ ما كنا نقوم به من القراءة في أثناء الأجازات مما كان له أقوى الأثر في التكوين العلمي للطلاب ، من غير أن يحرموا أنفسهم من راحة العقلية والترفيه الرشيد . ولست أفهم كيف يسمح شبابنا الذين في دور التثقف بأن يعفوا أنفسهم من شرف الدرس ومتعة القراءة ثلث العام ، كل عام ، طول مدة دراستهم !

وبعد فهل لي أن أضيف إلى ماقلت أن الطالب الانكليزي يخبر بانتسابه إلى جامعته . ويتجلى شعوره هذا في صورتين ، إحداهما سلبية ، والأخرى إيجابية ، فهو يحذر أن يقوم بعمل يجلب على جامعته العار ، وهو يجتهد أن يقوم بعمل يشرف جامعته بأن يعزى إلى أحد أبنائها .

إن كليتكم ناشئة ، وصفحاتها ناصعة البياض ، وفي أيديكم أن تخطوا عنها سطورا من المجد . والسلام عليكم . والتوفيق لكم .